Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتخلخلت أعماق هذا الحلم ، بل إنه تراجع كثيراً بالنسبة إلى ما كان عليه في زمن مرحلة الإحياء القومي . وبدأت محاسبة الذات اليهودية ومراجعة بعض القضايا الصهيونية ، أو بالأحرى بدأ الشك في المسألة الصهيونية ومستقبلها من طرف العديد من التنظيمات والمؤسسات الاجتماعية والسياسية الصهيونية نفسها ، ثم أيضاً وأمام الامتدادات العالمية للاعتراف بالحقوق الفلسطينية في العودة وتقرير المصير ، ازدادت تناقضات المجتمع الصهيوني حدة واضطراباً ، ولذلك لم ترَ دولته بداً في تصعيد سياسة العنف تجاه الأطراف المناوئة لوجوده . لكن وبالرغم من التحصينات التي اتخذتها الصهيونية ضد تفاقم مشاكلها الداخلية والخارجية لأجل تثبيت دعائم الأمن الاجتماعي للمجتمع اليهودي الجديد ، فإن الهجرة اليهودية الصهيونية من الداخل إلى الخارج ، قد عرفت ازدياداً ملحوظاً في السنوات الأخيرة ، عندما اكتشف اليهودي المهاجر حقيقة الكيان الصهيوني بأوضاعه وسياسته الحربية المغامرة ، وتخطيطه لمستقبل يهودي غامض تلف به المخاوف والأخطار . لقد تبخرت أحلام اليهود بالأرض الجنة في الكيان